



الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
الكتابة العامة

محضر لجنة التربية والتكوين المهني والبحث العلمي والشباب والرياضة

- تاريخ الاجتماع: 7 مارس 2024
- جدول الأعمال:

- مواصلة النظر في مقترح يتعلق بتنقيح القانون عدد 73 لسنة 2000 والمؤرخ في 25 جويلية 2000 يتعلق بالتعليم العالي الخاص عدد 2023/26
- التداول حول مخرجات اليوم الدراسي حول واقع الرياضة في تونس وسبل النهوض بها.

الحاضر: _____

- الحاضرون : (07)

- المعتذرون : (03)

- المتغيبون : (0)

رفع الجلسة: (13.24)

افتتاح الجلسة: (10.33)



• مداولات اللجنة :

عقدت لجنة التربية والتكوين المهني والبحث العلمي والشباب والرياضة جلسة بتاريخ 7 مارس 2024 لمواصلة النظر في مقترح يتعلق بتنقيح القانون عدد 73 لسنة 2000 والمؤرخ في 25 جويلية 2000 يتعلق بالتعليم العالي الخاص وللتداول حول مخرجات اليوم الدراسي حول واقع الرياضة في تونس وسبل النهوض بها.

وفي مستهل الجلسة ذكر رئيس اللجنة بالمسار التشاركي الذي اتبعته اللجنة للاستئناس بمختلف الآراء خلال دراسة مقترح القانون مبينا أنها عقدت سلسلة من الاجتماعات استمعت خلالها إلى جهة المبادرة التشريعية وإلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي وإلى ممثلين عن كل من الجامعة الوطنية للتعليم العالي الخاص والبحث العلمي بالاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية والاتحاد التونسي لأصحاب المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم والتكوين.

كما أشار إلى أنه تمت مراسلة مصالح رئاسة الحكومة المعنية لإبداء رأيها حول مقترح القانون في إطار مزيد الاستنارة وتعميق النظر، مؤكدا في ذات السياق أن الهدف من هذه المبادرة التشريعية هو إيجاد الآليات والحلول المناسبة لتسوية وضعية الدكاترة العاطلين عن العمل وتمكينهم من حقهم في الانتداب وذلك بفتح مجال انتدابهم بمؤسسات التعليم العالي الخاص ضمانا لوجودته من جهة وللمحد من بطالة أصحاب شهادة الدكتوراه من جهة أخرى.

وخلال النقاش استقر رأي اللجنة على الموافقة على مقترح القانون في صيغته المعدلة بإجماع أعضائها الحاضرين، على أن يتم لاحقا الاطلاع على إجابة رئاسة الحكومة مع إمكانية ادراج الملاحظات الواردة حول مضامينه.

وبخصوص النقطة الثانية المدرجة بجدول الاعمال والمتعلقة بـ"واقع رياضة النخبة وسبل تطويرها"، بيّن رئيس اللجنة أنه بموجب الإحالة الواردة على اللجنة من مكتب مجلس نواب



الشعب بتاريخ 2 فيفري 2024 وعملا بأحكام الفقرة الأولى من الفصل 49 من النظام الداخلي، تولت اللجنة بالاشتراك مع الأكاديمية البرلمانية تنظيم يوم دراسي حول "واقع الرياضة في تونس وسبل النهوض بها" بتاريخ 19 فيفري 2024. وأفاد أنه سيتم التنسيق مع الأكاديمية البرلمانية لبرمجة يوم دراسي ثان بحضور كل الأطراف المتداخلة ذات العلاقة بالشأن الرياضي من رياضيين وخبراء ومحللين وممثلين عن وزارة الشباب والرياضة، وسيؤث هذا اليوم الدراسي بخمسة ورشات وهي موزعة على النحو التالي:

■ ورشة الرياضات الفردية

■ ورشة الرياضات الجماعية

■ ورشة التربية البدنية

■ ورشة المنشآت الرياضية

■ ورشة تكوين المكونين في المجال الرياضي

وقد اقترح عدد من النواب حضور رياضيين سابقين أحرزوا نتائج مشرفة لتونس للاستئناس بتجربتهم. وشدّد البعض على ضرورة التنقل إلى الجهات للاستماع إلى مشاغل الجمعيات الرياضية من مختلف الأصناف والتعرف على الصعوبات التي تواجهها على أرض الواقع. علاوة على برمجة جلسات استماع إلى المديرين العامين بالوزارة لتحديد الأولويات والوقوف على الإشكاليات وتبليغ مشاغل ومطالب رياضيي النخبة والاستماع أيضا إلى ممثلين عن الجامعات الرياضية قصد إيصال مقترحاتهم لسلطات الإشراف.

إلى جانب ذلك طالب عدد من النواب بالتسريع في وضع قوانين إصلاحية تنهض بالرياضة وتعزز مكانة تونس في المحافل الدولية كما دعوا إلى ضرورة تنقيح بعض النصوص التي لم تعد مواكبة للتطور الملحوظ الذي يشهده مجال الرياضة على غرار المرسوم عدد 88 المتعلق بالجمعيات. وأكدوا على ضرورة معالجة مشكل تشابك الإشراف على المنشآت الرياضية وجعلها تابعة لوزارة الشباب والرياضة دون سواها.



وعملاً بأحكام الفصل 62 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب وافقت اللجنة على تشكيل لجنة فرعية منبثقة من صلبها لدراسة الموضوع المحال إليها، على أن تتولى ضبط رزنامة زمنية لزيارة عدد من المنشآت الرياضية وإعداد تقارير في الغرض والتواصل مع الهيئات الرقابية المعنية.

وفي الختام وافقت اللجنة على ترشح خمسة نواب لهذه اللجنة الفرعية.

• قرار اللجنة:

- مواصلة النظر في مقترح القانون المتعلق بتنقيح للقانون عدد 73 لسنة 2000 المؤرخ في 25 جويلية 2000 المتعلق بالتعليم العالي الخاص عدد 2023/26
- تشكيل لجنة فرعية تعنى بملف واقع الرياضة وسبل النهوض بها.

مقرر اللجنة

نجيب عكرمي

رئيس اللجنة

فخر الدين فضلون

